

## الشرح الكبير

عشر ديتها ( و ) الحرة ( النصرانية ) أو اليهودية فلو قال الذمية كان أشمل ( من ) زوجها ( العبد المسلم كالحرة ) أي المسلمة لأنه حر من جهة أمه مسلم من جهة أبيه وأما لو كان زوجها كافرا أو كان الجنين من زنا فكالحرة من أهل دينها ومحل وجوب العشر أو الغرة ( إن زايلها ) أي انفصل عنها ( كله ) ميتا حالة كونها ( حية ) فإن انفصل كله بعد موتها أو بعرضه وهي حية وباقية بعد موتها فلا شيء فيه ويتعلق الكلام بأمه ثم استثنى من وجوب الغرة قوله ( إلا أن يحيا ) أي انفصل عنها حيا حياة مستقرة بأن استهل صارخا أو رضع كثيرا ونحو ذلك سواء زايلها حية أو ميتة فالاستثناء منقطع ثم مات ( فالدية إن أقسموا ) أي أولياؤه أنه مات من فعل الجاني ( ولو مات ) الجنين بعد تحقق حياته ( عاجلا ) فإن لم يقسموا فلا غرة كما لا دية ( وإن تعمد ) أي تعمد الجاني الجنين ( بضرب بطن أو ظهر أو رأس ) لأمه فنزل مستهلا ثم مات ( ففي القصاص ) بقسامة أو الدية بقسامة في ماله للتعمد ( خلاف ) الراجح في تعمد البطن أو الظهر القصاص وفي تعمد الرأس الدية في ماله كتعمد ضرب يد أو رجل ( وتعدد الواجب ) من عشر أو غرة إن لم يستهل ودية إن استهل ( بتعدده ) أي الجنين ( وورث ) الواجب المذكور ( على الفرائض ) المعلومة الشاملة للفرض والتعصيب ( وفي الجراح ) أي جراح الخطأ التي ليس فيها دية مقررة أو العمد التي لا قصاص فيها وليس فيها شيء مقدر كعظم الصدر وكسر الفخذ ( حكومة ) أي شيء محكوم به أي يحكم به الحاكم العارف وبينها بقوله ( بنسبة ) أي مصورة بمثل نسبة ( نقصان الجناية ) وقوله ( وإذا برء ) متعلق بقوله ( من قيمته عبدا ) والأولى تأخيره عنه لأن الأصل المعمول أن يتأخر